وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816–1790

كانون الاول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحـــد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيأة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د.زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د سيف توفيق مظهر

وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الاولى

Saif.t17@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على: الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والفروق في الابتكارية الانفعالية تبعاً للجنس (ذكور، إناث) وكذلك تبعاً للتخصص (علمي، أدبي) ، ومعرفة المرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والفروق في المرونة الاخلاقية تبعا للجنس (ذكور، إناث) وكذلك تبعا للتخصص (علمي، أدبي)، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس (الابتكارية الانفعالية) ، المكون من (24) فقرة ، وإعداد مقياس المرونة الاخلاقية المكون من (28) فقرة. وقد طبق الباحث الأداتان على عينة البحث التي أُختيرت عشوائياً والمكونة من (300) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ابتكارية انفعالية، وليس هناك فرقاً حسب الجنس والتخصص. وطلبة الاعدادية لديهم مرونة اخلاقية، وليس هناك فرقاً حسب الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الإخلاقية.

كلمات مفتاحية: الابتكارية الانفعالية، المرونة الاخلاقية، طلبة الاعدادية.

Emotional Innovation and its Relationship to Moral Flexibility among Middle School Students

Mr. Saif Tawfiq Mazhar

Ministry of Education/ First Karkh Education Directorate

Abstract

This study seeks to examine emotional innovation among middle school students, exploring any variations in emotional innovation based on gender (male, female) and specialization (scientific, literary). It also aims to assess moral flexibility in these students, including differences by gender and specialization, and to investigate the relationship between emotional innovation and moral flexibility. To accomplish these objectives, the researcher developed an emotional innovation scale with 24 items and a moral flexibility scale with 28 items. These instruments were administered to a randomly selected sample of 300 male and female students from the preparatory level. Findings indicate that preparatory students exhibit emotional innovation without significant differences attributed to gender or specialization. Similarly, they show moral flexibility with no notable differences by gender or specialization. Additionally, the results demonstrate a significant correlation between emotional innovation and moral flexibility.

Keywords: Emotional innovation, moral flexibility, preparatory .students, Al-Karkh I

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:(The Problem of the Research)

نظرًا للتطور السريع والتقدم العلمي المتسارع والانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحالي، تظهر العديد من الضغوط والمشكلات الحياتية والأكاديمية التي يواجهها الأفراد، وهذا يفرض عليهم مسؤولية تقديم أفكار وحلول إبداعية تتطلب منهم فهمًا واستيعابًا أعمق لقدراتهم المعرفية والعاطفية. الأمر الذي استدعى تسليط الضوء على آليات الانفعالات وتأثيرها في نظرة الفرد لنفسه والعالم من حوله. فإن ضعف الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية قد يؤدي إلى عدم تعزيز ونمو المهارات الإبداعية في حل الكثير من المشكلات وتحسين الأداء المدرسي لديهم والرفع من مستوى العملية التعليمية لديهم، وكذلك إيجاد حلول مبتكرة.

فقد أشار (توماس، 2004) إلى أن الابتكارية الانفعالية "ليست سوى نتيجة لتحقيق توازن بين العقل والعاطفة، وهي سمة شخصية تساعد الفرد على أداء وظائفه النفسية والمعرفية والعاطفية. (مونس، ٢٠١٣: ٣)

كذلك فإن فقدان الطلبة للمرونة الاخلاقية قد يؤدي إلى إنحراف السلوك عن المعايير التي وضعها المجتمع للسلوك المقبول التي تتسم بانتهاك للقوانين وخروج واضح عن القيم والمبادئ، مما يمكن أن نطلق عليه "الأزمة الأخلاقية"، وهي نتاج الظروف الحياتية المتغيرة. وفي مثل هذه الحالات، قد لا يلتزم الأفراد بالسلوك والأعراف والتقاليد بشكل صارم، بل يتعاملون معها بمرونة، مما يؤدي إلى تشكيل قيم جديدة تتناسب مع المرحلة الحالية واحتياجاتها وتحدياتها. وفي بعض الأحيان، يتطلب الموقف إعادة صياغة العلاقات التقليدية بما يتماشى مع متطلبات الأوضاع الجديدة، والقدرة على التكيف مع التعليمات المتغيرة والتخلص من الجمود. هذا ما يُعرف بـ"المرونة الأخلاقية"، التي تشير إلى قدرة الفرد على التمييز بين المبادئ الأخلاقية وتطبيقها بفاعلية. (العيساوي، 2014: 2)

ومن خلال عرض مشكلة البحث أعلاه، يأتي البحث للإجابة على السؤال التالي: هل هناك علاقة بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية؟

أهمية البحث :(The Impartment of the Research)

تمثل الانفعالات حالات داخلية تتميز بخصائص معرفية وتفاعلية وتعبيرية محددة. وتتميز بعدة خصائص رئيسية، أبرزها أن الانفعالات تشكل عملية ذهنية تتضمن ثلاثة مكونات: المؤثرات المعرفية النفسية، والسلوكية، والعصبية، فضلاً عن التأثيرات الهرمونية والبيئية (المادية والاجتماعية). ومن بين المفاهيم المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالعواطف مفهوم "الضمير"، الذي يجسد الاستراتيجيات المحددة للفرد للتكيف مع واقعه المعيشي والتفاعل معه. تلعب العمليات الفرعية الانفعالية دورًا مهمًا في تنظيم السلوك وتوجيهه، حيث تلعب الانفعالات الإيجابية دورًا محوريًا في دفع الدافع نحو تحقيق الهدف، في حين تسمح الانفعالات السلبية، التقليل منها. كما تعمل الانفعالات الإيجابية على تعزيز العمليات المعرفية، مثل التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار (حسني، 2000: 167). وتعد الانفعالات أمرًا بالغ الأهمية للقيام بالعديد من الوظائف العقلية، مثل الابتكار وتحسين كفاءة الطلبة وأداء المهام على مستوى عالٍ، وكلها تؤدي إلى النجاح في بيئات مختلفة. من ناحية أخرى، تؤثر الاضطرابات الانفعالية على الوظائف العقلية في الحياة اليومية. يمكن أن تؤدي المشاعر السلبية إلى تعطيل الانتباه بشكل كبير وتجعل من الصعب التركيز على المهام الأخرى، وهذا يفسر لماذا يميل الأفراد ذوو المشاعر الإيجابية إلى الأداء بشكل أفضل في مهام مثل اختبارات التفكير الإبداعي مقارنة بأولئك الذين يعانون من المشاعر السلبية. (Isen, 1999: 45).

وتُعتبر المرونة الأخلاقية جانبًا من جوانب الوعي الإنساني، حيث تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه الأفراد والمجتمعات، مثل العدل، الحرية، والمساواة. ومع مرور الزمن، تصبح هذه القيم مرجعية ثقافية لتلك المجتمعات، وتشكل أساسًا قانونيًا تستند إليه الدول في صياغة أنظمتها

وقوانينها. ويتم تقييم السلوك الإنساني وفقًا لهذه القيم الأخلاقية (Comfort, 1984: 24). ولكل فرد نظام أخلاقي يحدد سلوكه تجاه البيئة المحيطة، ويُعد هذا النظام مبرمجًا منذ نشأة الإنسان، حيث تتطور الأخلاق وتتغير السلوكيات بتغير الظروف الزمنية والمكانية. (كاب، 2011: 78).

يرجع الاهتمام بالمرونة الأخلاقية لعدة عوامل، منها دورها المحوري في تنظيم المجتمع وعلاقتها الوثيقة بالصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد بين رغباته الشخصية ومتطلبات المجتمع. إذ يظهر السلوك الأخلاقي كنتيجة للتفاعل بين الفرد والمجتمع، وكل تصرف يصدر عن الإنسان، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، يترك أثراً على المجتمع؛ فالتصرف الإيجابي يعود بالنفع، بينما السلبي يجلب الضرر (أبو غزال، 2007: 269). فالمرونة الأخلاقية تتأثر بالقيم من خلال بُعدين متناقضين: الخير والواجب. يمثل الواجب الجانب الأخلاقي كسلطة ينبغي احترامها لذاتها، في حين يمثل الخير الجانب الجاذب الذي يحفز الإرادة نحو السلوك الجيد بشكل عفوي. ومن الضروري أن يضع المجتمع قواعد وضوابط تحكم سلوك الأفراد.(كهايم، 1967: 93).

وتتضح أهمية البحث من خلال عدة نقاط:

1_ اهتمامه بمرحلة عمرية مهمة وحرجة وهي المرحلة الاعدادية.

2_ أهمية الانفعالات في حياة الأفراد بشكل عام وبحياة الطلبة بشكل خاص.

3_ أهمية الابتكار والأصالة التي يتضمنها المتغير الأول الابتكارية الانفعالية.

4_ أهمية المرونة الاخلاقية وانعكاساتها على شخصية الطلبة.

أهداف البحث :(The Aims of the Research): يهدف البحث التعرف على:

١_ الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الابتكارية الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٣_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الابتكارية الانفعالية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

٤_ المرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٥_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المرونة الاخلاقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٦_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة الاخلاقية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

٧_ العلاقة الارتباطية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

حدود البحث: (The Limits of the Research)

يتحدد البحث الحالي بمدارس المرحلة الإعدادية للدراسات الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الأولى. ومن الجنسين (ذكور و إناث) والتخصصين (علمي، أدبي) و للعام الدراسي (2024_2025).

تحديد المُصطلحات :(The Definition of the Terms)

أولا: الإبتكارية الانفعالية:

1_ عرفها (Averill, 1999): هي القدرة على التعبير عن المشاعر بصدق وأمانة، مع استخدام أساليب مميزة تساهم في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية للمتعلم. يشمل الابتكار العاطفي التطبيق الفعّال للأحاسيس التي يمتلكها المتعلم، مما يستلزم تعديل هذه الانفعالات بطريقة أفضل، إضافة إلى تطوير أشكال جديدة من المشاعر استنادًا إلى تغيير المعتقدات والقوانين المرتبطة بها. كما تشير هذه القدرة إلى إمكانية المتعلم في فهم الموقف العاطفي الذي يواجه والتعبير عنه من خلال استجابة انفعالية غير تقليدية، تتميز بالأصالة والفعالية، مما يساعده في التعامل مع المواقف الحياتية. (Averill, 1990: 334).

2_ التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف **(Averill, 1999)**.

3_ التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الإبتكارية الانفعالية.

ثانيا: المرونة الاخلاقية:

1_ عرفها (باندورا،1977): هي مجموعة من الأحكام الأخلاقية التي تعكس قدرة الفرد على إيجاد خيارات سلوكية متعددة دون انتهاك المعايير الأخلاقية، إلى جانب القدرة على التكيف مع المواقف الصعبة والمعقدة.(Bandura, 1977: 192).

2_ **عرفها (كولبرج، 2007):** قدرة الفرد على فهم المبدأ الأخلاقي الذي يكمن وراء التعليمات والقوانين، والشجاعة في معارضة النهج السلطوي في التعامل والتنظيم إذا استدعى المبدأ الأخلاقي ذلك، مع التأكيد على أن الأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ لا تتعارض مع القواعد الأخلاقية للمجتمع. (نقلا عن مصدر أبو غزال، 2007: 281).

3_ التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف **(كولبرج، 2007).**

4_ التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس المرونة الاخلاقية.

الفصل الثاني

أولاً: الإبتكارية الانفعالية

الخلفية النظرية

كانت الانفعالات في الماضي تُعتبر عملية فطرية، لكن هذه النظرة قد تغيرت مع مرور الوقت. أصبحت الانفعالات تُفهم الآن كعملية عقلية عليا تعتمد على نسب معينة داخل عقل الإنسان. فإذا كان مصدر الانفعال مرتبطًا بالذاكرة قصيرة المدى، فقد تنعكس المشاعر الانفعالية بشكل سلبي على الفرد والآخرين. أما إذا كان مصدر الانفعال هو الذاكرة طويلة المدى، فقد يظهر الفرد ابتكارًا في استجاباته الانفعالية، مما ينعكس إيجابيًا عليه وعلى من حوله. (Weisberg, 1986: 45).

وأن الجانب العاطفي يلعب دورًا هامًا في تعزيز وتطوير العمليات المعرفية، ويُعد أحد العوامل الأساسية لهذا النشاط. وعندما تُفهم الانفعالات على أنها وسيلة لتسهيل الأنشطة الابتكارية، فإن ذلك يشير إلى أن الانفعالات تعمل كعامل محفز وميسر لتلك الأنشطة. لذلك، يجب أن يمتلك المتعلم قاعدة واسعة من المفاهيم المتنوعة التي ترتبط ببعضها البعض من خلال الأحاسيس الانفعالية. وإذا كان المتعلم يفتقر إلى هذا المخزون من المفاهيم المتنوعة، فإن قدرة الانفعالات على تسهيل الأنشطة الابتكارية تنخفض. (أبو زيد، 2008: 14).

ويمكن اعتبار الانفعالات نوعًا من الابتكار الانفعالي من خلال الآتي:

1- الابتكار الانفعالي يشمل الاستخدام الفعّال للانفعالات التي يمتلكها المتعلم والقدرة على دمج مجموعة متنوعة من هذه الانفعالات.

2- يتضمن الابتكار الانفعالي تعديل المتعلم لانفعالاته بما يتناسب مع تلبية احتياجاته واحتياجات الآخرين.

3- الابتكار الانفعالي يشمل تطوير أنماط جديدة من التعبير الانفعالي (Averill, 2002: 175).

نظرية (افريل، 1999) في الابتكارية الانفعالية:

أوضح (Averill, 1999) أن الابتكار الانفعالي يتألف من أربعة أبعاد تمثل معايير للابتكار، تستند إلى الخلفية الثقافية والاجتماعية للمتعلم. هذه المعايير تتطور تدريجيًا، بدءًا من الحداثة والأصالة وصولاً إلى التحقق والإثبات.

أما المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة الإثبات، فتشير إلى تقييم الاستجابة الابتكارية. وتشمل هذه الأبعاد:

1. التأهب (Preparedness): يشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على استيعاب الانفعالات وفهمها ضمن سياقات مختلفة.

2. الجدة (Novelty): يعكس هذا المكون أن الاستجابة الانفعالية للفرد تتسم بالجدة من خلال ثلاث طرق: أولاً، قد تكون استجابة جديدة تمامًا للفرد لكنها تتماشى مع المعايير الجماعية. ثانياً، يمكن أن يتم تحسين أو تعديل استجابات سبق اكتسابها وتعتبر معيارًا في المجتمع. ثالثاً، يمكن للفرد أن يطور استجابة انفعالية جديدة كلياً لا تتفق مع المعايير الثقافية.

3. الفعالية (Effectiveness): يشير هذا المكون إلى أن الاستجابة الانفعالية للفرد يجب أن تكون ذات قيمة له أو للمجموعة، وأن تكون قابلة للتطبيق وفعالة.

4. الأصالة (Authenticity): يرتبط هذا المكون بمدى توافق المنتج الإبداعي مع قيم ومعتقدات الفرد تجاه العالم. يعكس الإبداع الانفعالي أصالة الفرد إلى الحد الذي يتوافق فيه مع معايير الذات الإبداعية.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الابتكار الانفعالي يتكون من مكونين رئيسيين: المكون المعرفي، الذي يعبر عن الجوانب الإبداعية في الابتكار الانفعالي، والمكون الانفعالي، الذي يرتبط بالجوانب العاطفية للابتكار الانفعالي. (Ghadiri & Abdi, 2010: 1442)

ثانيا: المرونة الاخلاقية

مفهومها:

تتيح المرونة الأخلاقية للفرد مجالاً واسعاً للتصرف، مما يمكنه من تحقيق توازن بين المتناقضات والثوابت والمتغيرات، ويساعده على السعي نحو الخير وتجنب الشر بموضوعية أكبر. وبما أن الطبيعة البشرية قابلة للتشكيل والتغيير، من خلال تأثير الثقافة والتربية والعوامل البيئية، فإن منظوماتنا الأخلاقية بحاجة إلى تطور دائم لتتماشى مع التحولات في القيم الإنسانية. (ناصر، 2006: 152).

إن المرونة الأخلاقية توجه الإنسانية نحو المستقبل، حيث تهدف إلى تحقيق الأهداف باعتبارها أداة إنسانية شاملة. في حين أن الأخلاق المغلقة تستمد قوتها من الماضي وتدفع الإنسان من الخلف، فإن الأخلاق المفتوحة تتجه نحو المستقبل، وتعتمد في انتشارها على الجذب والتطلع إلى الأمام. فهي بطبيعتها تسعى دائماً نحو التقدم المستقبلي. (محمد، 2013: 215).

النظريات التي فسرت المرونة الأخلاقية:

أولاً - مدرسة التحليل النفسي - فرويد

يعتقد فرويد أن أساس التطور الأخلاقي لدى الإنسان يتجذر فيما يسمى "الأنا الأعلى"، الذي يتشكل نتيجة تقمص الفرد لدور الأب، سواء كان من نفس جنسه أو الجنس الآخر. ويؤمن فرويد بأن القيم الأخلاقية للفرد تتشكل في السنوات الأولى من حياته، حيث تعكس أوامر الأب ونواهيه في نهاية المطاف أوامر المجتمع ونواهيه. من هذا المنظور الفرويدي، يُنظر إلى الأخلاق وتطورها على أنها إما أخلاقية أو غير أخلاقية. ويُعتبر الفرد أخلاقياً عندما يتبنى معايير والديه، وبالتالي معايير المجتمع،

من خلال عملية التقمص. وفي المقابل، يُعتبر الفرد غير أخلاقي عندما يعجز عن تبني هذه المعايير. (أبو جادو، 1997: 236).

ثانيا: نظرية كولبرج

تُعد هذه النظرية واحدة من النظريات التي تأثرت بتوجهات بياجيه في مجال التطور الأخلاقي، وتعتبر امتداداً لأفكاره. وتُصنَّف كواحدة من أشهر النظريات في هذا المجال، حيث تركز على التطور الأخلاقي من منظور عضوي، مع التركيز على القوى الداخلية وأهمها الإحساس بالإنصاف، الذي يُعد عنصراً جوهرياً في تشكيل طرق التفكير الأخلاقي. (Copp, 2001: 156).

يجدر بالذكر أن (كولبرج) لم يركز على السلوك الفعلي بل على الحكم الأخلاقي وعملية التفكير التي تقود الفرد لإصدار أحكامه الأخلاقية. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذا السياق، بل يتم تقييم الأفراد بناءً على صيغة تفكيرهم بغض النظر عن استجاباتهم للمعطيات. يتضمن الحكم الأخلاقي مجموعة من المعايير، مثل الصواب الذي يعني الحق، والواجب الذي يشير إلى الالتزام، والمدح واللوم الذي يتعلق بمفهومي الثواب والعقاب، بالإضافة إلى الخير والفضيلة التي ترتبط بالتبرير والشرح. (Rice, 1992: 212)

مجالات استنبطها الباحث من نظرية كولبرج:

1. الحكم الأخلاقي: القدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية بناءً على عملية التفكير العقلي والتحليل العميق للموقف، دون التركيز فقط على السلوك الفعلي. يعتمد الحكم الأخلاقي على القيم والمبادئ الفردية، ولا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة بل تتنوع حسب تفكير الفرد.

2. الإحساس بالإنصاف: الشعور بالعدالة والمساواة في التعامل مع الآخرين. يُعد الإحساس بالإنصاف من القوى الداخلية التي تُؤثر بشكل مباشر في أساليب التفكير الأخلاقي وتوجيه الفرد نحو اتخاذ قرارات أخلاقية عادلة.

3. الالتزام بالواجب: الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية التي تفرض على الفرد القيام بواجباته تجاه المجتمع والآخرين. هذا الجانب يشير إلى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين وتلبية التزامات الفرد وفقاً لما يراه المجتمع أو الأخلاق العامة.

4. الصواب والخطأ (الحق والواجب): التمييز بين ما هو صحيح أو خاطئ أخلاقياً. يتعلق الصواب بما هو حق وشرعي للفرد أو الآخرين، بينما يُشير الواجب إلى الالتزام بتنفيذ المهام أو الأفعال التي يجب القيام بها اتجاه الاخرين.

دراسات سابقة

الباحث وحسب علمه وبحثه لم يجد دراسات سابقة تناولت متغيري البحث (الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية) على نفس عينة البحث الحالي طلبة الاعدادية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

اختار الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنه الأسلوب الأكثر ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وتوضيح أي فروق بينها.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الإعدادي في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (24145) طالباً وطالبة. تم توزيع المجتمع حسب الجنس، حيث بلغ عدد الطلاب (16561) طالباً، في حين بلغ عدد الطالبات (7584) طالبة. وحسب التخصص إلى (18109) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(6036) طالباً وطالبة في التخصص الأدبي.

عينة البحث: استخدم الباحث في الدراسة الحالية عينتين: (عينة تحليل إحصائي) و(عينة التطبيق النهائي).

أ_ عينة التحليل الإحصائي:

أ- قام الباحث باختيار عينة إحصائية تتكون من (380) طالبا وطالبة من كلا التخصصين للتطبيق عليهم في تحليل البيانات إحصائياً. وقد تم تقسيم العينة على أساس الجنس والتخصص، وتم استخدام (300) طالباً وطالبةً كعينة تمييز للمقياسين، ولتحديد العلاقة بين درجات الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، و(40) طالبا وطالبةً عينة الاستطلاع، و(40) طالباً وطالبة لتقييم الثبات للمتغيرين ويوضح الجدول رقم (1) ذلك.

جدول (1) (عينة التحليل الاحصائي)

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	ادبي	
ذكور	48	47	95
ذكور	47	48	95
اناث	48	47	95
اناث	47	48	95
المجموع	190	190	380

ب_ عينة التطبيق النهائي:

تألفت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة، تم توزيعهم حسب الجنس ذكور واناث بواقع (150) طالبا وطالبة، وحسب التخصص العلمي والأدبي، بواقع (150) طالبا وطالبة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2) (عينة التطبيق النهائي)

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	ادبي	
ذكور	38	37	75
ذكور	37	38	75
اناث	37	38	75
اناث	38	37	75
المجموع	150	150	300

أداتا البحث:

الاداة الاولى: الابتكارية الانفعالية: بعد اطلاع الباحث وبحثه لم يجد وعلى حد علمه دراسة فيها مقياس للابتكارية الانفعالية يناسب البحث الحالي واهدافه وعينته، لذلك وجد الباحث من الضروري اعداد اداة تناسب الباحث الحالي وذلك من خلال:

1_ تعريف الابتكارية الانفعالية: تبنى الباحث تعريف **(Averill, 1999)**. والذي تم تعريفه في الفصل الاول من هذا البحث.

2_ مجالات المقياس: تكون المقياس من أربعة مجالات وتم ذكرها وتعريفها في الفصل الثاني من هذا البحث وهي كالتالي: **(**التأهب (Preparedness) و الجدة (Novelty) و الفعالية (Effectiveness) و الأصالة (Authenticity).

3_ اعداد الفقرات: قام الباحث بإعداد مجموعة من فقرات المقياس تتكون من (24) فقرة، حيث خصصت لكل مجال (6) فقرات، ولكل فقرة (3) بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ).

4_ الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض فقرات المقياس، والتي بلغ مجموعها (24) فقرة مع تعليماتها، على الخبراء والمحكمين[4] للتأكد من الصدق الظاهري، وتقييم الوضوح والملاءمة في قياس المفاهيم المقصودة. وقد استهدف الباحث الحصول على معدل موافقة (80.0) أو أعلى لقبول المقياس. وبناءً على هذا المعيار، تم اعتبار جميع الفقرات مقبولة، مما جعل المقياس جاهزاً للتطبيق.

5_ تصحيح المقياس: نظرًا لأن كل فقرة تقدم ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي أحيانًا، لا تنطبق علي)، فقد تم تعيين الدرجات (3_2_1_). وبالتالي، فإن أعلى درجة ممكنة على المقياس هي (72)، بينما أقلها هي (24)، بمتوسط فرضي (48).

6_ التطبيق الاستطلاعي: لتقييم وضوح التعليمات وعناصر المقياس وقياس وقت الاستجابة، قام الباحث بتطبيق المقياسين على (40) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية. وأشارت النتائج إلى أن تعليمات وعناصر المقياس واضحة، استغرق وقت تقريبا (15-20) دقيقة، بمدى (18) دقيقة.

7- التحليل الإحصائي للفقرات: أ - حساب القوة التمييزية للفقرات: قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة البالغة (300) طالباً وطالبةً، تم تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة تم اختيار (٢٧) العليا و (٢٧) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (162) طالبا وطالبة وتضمنت المجموعة الواحدة (81) طالباً وطالبةً ، تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة في المقياس، حيث اعتُبرت القيمة التائية مقياساً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96). وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160)، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الابتكارية الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	

[4] 1_ أ.د صفاء حامد تركي/ جامعة الانبار/ علم النفس التربوي.
2_ ا.د اديب محمد نادر/ جامعة تكريت/ الارشاد والصحة والنفسية.
3_ ا.د صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت/ علم النفس النمو.
4_ ا.د نبيل عبد العزيز / جامعة تكريت/ علم النفس التربوي.
5_ ا.م.د عامر مهدي صالح/ جامعة تكريت/ قياس وتقويم.
6_ ا.م.د حيدر فاضل حسن/ جامعة بغداد/ علم النفس العام.
7_ ا.م.د صافي عمال صالح/ جامعة الانبار/ علم النفس التربوي.
8_ ا.م.د كاظم محسن كويطع/ المستنصرية/ علم النفس التربوي.

6.134	0.712	1.24	0.476	2.75	1
9.790	0.670	1.00	0.466	2.77	2
5.944	0.702	1.22	0.494	2.71	3
5.726	0.693	1.93	0.661	2.45	4
4.926	0.701	1.30	0.498	2.70	5
6.567	0.756	1.73	0.735	2.40	6
6.446	0.715	2.11	0.515	2.66	7
10.486	0.680	1.93	0.485	2.77	8
5.110	0.831	1.98	0.649	2.50	9
7.496	0.679	2.31	0.364	2.87	10
6.550	0.669	2.40	0.337	2.87	11
7.392	0.775	2.13	0.480	2.78	12
7.960	0.717	1.91	0.514	2.58	13
12.520	0.715	1.74	0.451	2.76	14
9.663	0.720	2.12	0.364	2.87	15
7.087	0.817	1.12	0.485	2.77	16
2.546	0.821	2.13	0.667	2.39	17
4.606	0.779	2.19	0.527	2.61	18
4.429	0.733	1.20	0.579	2.60	19
3.533	0.785	2.00	0.674	2.35	20
7.986	0.706	1.93	0.544	2.61	21

22	2.52	0.603	1.87	0.750	6.997
23	2.69	0.538	1.81	0.742	10.082
24	2.30	0.752	1.53	0.742	7.559

ب_ الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

حسب الباحث معامل الارتباط باستخدام طريقة بيرسون بين درجات العينة لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج وجود ارتباط جيد بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، مع دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). ويعرض الجدول (4) تمثيلاً مرئيًا لهذه النتائج.

جدول (4)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.324	9	0.334	17	0.299
2	0.326	10	0.273	18	0.381
3	0.231	11	0.209	19	0.336
4	0.255	12	0.286	20	0.406
5	0.304	13	0.348	21	0.385
6	0.291	14	0.288	22	0.523
7	0.371	15	0.287	23	0.502
8	0.359	16	0.246	24	0.376

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) تساوي (0,113).

8_ ثبات المقياس: لتقييم ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيقه على عينة مكونة من 40 طالباً وطالبة، واعتمد طريقتين للتحقق من الثبات:

١ _إعادة الاختبار :بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الطلاب في التطبيقين .وأسفر ذلك عن معامل ثبات قدره (0.80) ، مما يعكس مستوى ثبات جيد.

٢ _تحليل التباين باستخدام ألفا كرونباخ :لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، تم حساب معامل كرونباخ ألفا، والذي أظهر نتيجة (0.84) مما يشير إلى درجة عالية من التجانس بين الفقرات.

الاداة الثانية: المرونة الاخلاقية: بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وبحثه فيها لم يجد الباحث وعلى حد علمه دراسة فيها مقياس للمرونة الاخلاقية يناسب البحث الحالي وأهدافه وعينته، لذلك وجد الباحث من الضروري إعداد أداة تناسب الباحث الحالي وذلك من خلال:

1_ تعريف المرونة الاخلاقية: : تبنى الباحث تعريف **(كولبرج، 2007).** والذي تم تعريفه في الفصل الاول من هذا البحث.

2_ مجالات المقياس: تكون المقياس من أربعة مجالات وتم ذكرها وتعريفها في الفصل الثاني من هذا البحث وهي كالتالي: **(**الحكم الأخلاقي، الإحساس بالإنصاف، الالتزام بالواجب، الصواب والخطأ.)

3_ إعداد الفقرات: قام الباحث بإعداد مجموعة من فقرات المقياس تتكون من (28) فقرة، حيث خصصت لكل مجال (7) فقرات، ولكل فقرة (3) بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ).

4_ الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض فقرات المقياس، التي بلغ مجموعها (28) فقرة مع تعليماتها، على الخبراء والمحكمين كما في المقياس الأول للتأكد من الصدق الظاهري، وتقييم الوضوح والملاءمة في قياس المفاهيم المقصودة. وقد استهدف الباحث الحصول على معدل موافقة (80.0) أو أعلى لقبول المقياس. وبناءً على هذا المعيار، تم اعتبار جميع الفقرات مقبولة، مما جعل المقياس جاهزاً للتطبيق.

5_ تصحيح المقياس: نظرًا لأن كل فقرة تقدم ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي أحيانًا، لا تنطبق علي)، فقد تم تعيين الدرجات (3_2_1_). وبالتالي، فإن أعلى درجة ممكنة على المقياس هي (84)، بينما أقلها هي (28)، بمتوسط فرضي (56).

6_ التطبيق الاستطلاعي: لتقييم وضوح التعليمات وعناصر المقياس وقياس وقت الاستجابة، قام الباحث بتطبيق المقياسين على (40) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية كما في المقياس الاول. وأشارت النتائج إلى تعليمات وعناصر المقياس واضحة، بمدى وقت استجابة (18-20) دقيقة، بمدى (19) دقيقة لكل مستجيب.

7- التحليل الإحصائي للفقرات: أ - حساب القوة التمييزية للفقرات: قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة البالغة (300) طالبا وطالبة كما في المقياس الاول وعلى نفس

العينة، وقد أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (160) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الاخلاقية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.63	0.504	1.44	0.601	2.453
2	2.75	0.549	1.43	0.686	3.832
3	2.56	0.674	1.97	0.742	6.046
4	2.31	0.648	2.06	0.534	2.979
5	2.6	0.683	1.86	0.826	7.186
6	2.17	0.779	1.35	0.552	8.865
7	2.11	0.715	1.75	0.712	3.72
8	2.57	0.583	2.02	0.67	6.502
9	2.47	0.571	1.97	0.742	5.549
10	2.55	0.728	1.02	0.875	4.985
11	2.47	0.662	1.76	0.76	7.353
12	2.94	0.23	1.7	0.551	4.188
13	2.63	0.54	1.29	0.656	4.189
14	2.97	0.742	1.34	0.583	6.935
15	2.46	0.754	1.16	0.391	3.739
16	2.62	0.758	1.18	0.47	5.179

17	2.28	0.759	1.59	0.749	6.676
18	2.67	0.596	1.96	0.772	7.496
19	2.03	0.87	1.31	0.59	7.049
20	2.47	0.716	1.11	0.395	4.588
21	2.24	0.819	1.32	0.561	9.598
22	2.91	0.838	1.16	0.414	8.342
23	2.63	0.804	1.24	0.451	4.384
24	2.21	0.762	1.47	0.587	8.002
25	2.65	0.812	1.1	0.333	6.465
26	2.56	0.631	1.33	0.749	2.358
27	2.94	0.783	1.44	0.645	5.215
28	2.37	0.678	1.06	0.23	4.569

ب_ الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

حسب الباحث معامل الارتباط باستخدام طريقة بيرسون بين درجات العينة لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج وجود ارتباط جيد بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، مع دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). ويقدم الجدول (6) تمثيلًا مرئيًا لهذه النتائج.

جدول (6)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.308	8	0.581	15	0.295	22	0.313
2	0.419	9	0.471	16	0.404	23	0.522

3	0.405	10	0.385	17	0.283	24	0.434
4	0.421	11	0.374	18	0.510	25	0.382
5	0.484	12	0.478	19	0.335	26	0.504
6	0.267	13	0.322	20	0.464	27	0.443
7	0.469	14	0.380	21	0.534	28	0.537

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) تساوي (0,113).

8_ ثبات المقياس: لتقدير ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيقه على عينة تتألف من (40) طالبًا وطالبة. وتم الاستعانة بطريقتين لتقييم الثبات:

أ .طريقة إعادة الاختبار :بعد أسبوعين من التطبيق الأول، أُعيد تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين .وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.81) ، مشيرةً إلى مستوى عالٍ من الثبات.

ب .طريقة ألفا كرونباخ لتحليل التباين :تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقييم التجانس الداخلي بين فقرات المقياس، ونتج عن التحليل معامل ثبات قدره (0.83) مما يعكس درجة مرتفعة من التجانس الداخلي في المقياس.

التطبيق النهائي: بعد التحقق من استكمال إجراءات إعداد مقياسي البحث (الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية) تم تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية البالغة (300) طالبا وطالبة.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الأدوات الإحصائية كما يلي:

1. مربع كاي: تم استخدامه لتحليل آراء المحكمين بشأن المقياسين.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: تم تطبيقه لاستخراج القوة التمييزية من خلال العينتين المتطرفتين، وكذلك لتحديد دلالة الفروق حسب الجنس والتخصص.

3. معامل ارتباط بيرسون: استُخدم لتحديد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى قياس الثبات باستخدام أسلوب إعادة الاختبار.

4. معادلة كرونباخ: تم استخدامها لتقييم ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياس.

5. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، كشفت النتائج أن متوسط درجات العينة على مقياس الابتكارية الانفعالية بلغ (57.46) مع انحراف معياري قدره (5.46). عند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس الذي يساوي (48)، ظهر فرق ملحوظ بين المتوسطين. للتأكد من دلالة هذا الفرق، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة (29.95) كانت أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح متوسط درجات العينة. تشير هذه النتيجة إلى أن العينة تتمتع بمستوى عالٍ من الابتكارية الانفعالية، كما توضح التفاصيل في الجدول (7).

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الابتكارية الانفعالية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الابتكارية الانفعالية	57.46	5.46	299	48	29.95	1.96	0.05

ويفسر الباحث هذه النتيجة في مرحلة المراهقة، تحدث العديد من التغيرات العاطفية التي قد تدفع الطلبة للتفكير بشكل مختلف عن المعتاد. هذه المشاعر الجديدة والمتزايدة يمكن أن تؤدي إلى استجابات إبداعية ومبتكرة في التعامل مع التحديات العاطفية. ويميل الطلبة لاستكشاف هويتهم الخاصة، وهذا يشجعهم على التفكير بطرق غير تقليدية في محاولة لفهم أنفسهم والعالم من حولهم. ومع السعي المتزايد نحو الاستقلالية، يحاول الطلبة إيجاد طرق جديدة للتعبير عن أنفسهم والتميّز عن الآخرين، مما يعزز من قدرتهم على الابتكار في المشاعر والسلوكيات.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في ما يتعلق بالابتكارية الانفعالية. حيث كان متوسط درجات الذكور (57.56) مع انحراف معياري قدره (5.86)، بينما سجل متوسط درجات الإناث (56.78) بانحراف معياري (5.10). وكانت القيمة التائية المحسوبة (1.22) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (298). كما يوضح الجدول (8) هذه التفاصيل.

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الابتكارية الانفعالية تبعاً للجنس (ذكور - اناث)

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	57.56	5.86	298	1.22	1.96	غير دال إحصائياً
اناث	150	56.78	5.10				

ويفسر الباحث هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، حيث أن المرحلة الإعدادية تتميز بكونها مرحلة المراهقة، والتي يعاني فيها كلا الجنسين من التغيرات النفسية والعاطفية بشكل متشابه. وبالتالي، فإن التغيرات الانفعالية قد تكون متقاربة من حيث العمق والتأثير، مما يجعل الابتكارية الانفعالية مشابهة بين الذكور والإناث.

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي).

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بمتغير التخصص (علمي، أدبي) في ما يتعلق بالابتكارية الانفعالية. إذ بلغ متوسط درجات المجموعة العلمية (57.06) مع انحراف معياري قدره (5.24)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الأدبية (57.27) مع انحراف معياري (5.76). كما كانت القيمة التائية المحسوبة (0.33) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (298). يمكن الاطلاع على التفاصيل في الجدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الابتكارية الانفعالية تبعاً التخصص (علمي - ادبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	57.06	5.24	298	0.33	1.96	غير دال إحصائياً
ادبي	150	57.27	5.76				

ويفسر الباحث هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، على الرغم من اختلاف المناهج الدراسية بين

التخصص العلمي والأدبي، إلا أن التحديات النفسية والانفعالية التي يواجها الطلبة في كلا التخصصين متشابهة. فالابتكارية الانفعالية تعتمد على قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره بطرق جديدة، وهي قدرة قد تتطور بشكل مشابه بغض النظر عن التخصص الدراسي.

فطلبة التخصص الأدبي قد يعبرون عن مشاعرهم من خلال الكتابة أو الفن، بينما قد يستخدم طلبة التخصص العلمي الابتكارية في حل المشكلات والتفكير النقدي. في النهاية، الابتكارية الانفعالية يمكن أن تظهر في كلا التخصصين بطرق مختلفة لكن قد تكون متكافئة من حيث الأهمية.

الهدف الرابع: المرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة في مقياس المرونة الأخلاقية كان (66.38) مع انحراف معياري قدره (6.87). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس الذي يساوي (56)، وُجد فرق ملحوظ بين المتوسطين. لتأكيد دلالة هذا الفرق، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة t المحسوبة (26.13) متجاوزةً القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح متوسط درجات العينة. تدل هذه النتيجة على أن العينة تتمتع بمرونة أخلاقية، ويمكن مراجعة التفاصيل في الجدول (9).

جدول (9)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس المرونة الاخلاقية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المرونة الاخلاقية	66.38	6.87	299	56	26.13	1.96	0.05

يمكن تفسير هذه المرونة الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية حيث أن طلبة المرحلة الإعدادية يمرون بمرحلة المراهقة، وهي مرحلة تتسم بتطور كبير في العمليات المعرفية والتفكير المجرد. فيبدأ الطلبة في هذه المرحلة بفهم أن القواعد الأخلاقية ليست ثابتة في جميع المواقف، مما يؤدي إلى القدرة على النظر إلى القضايا الأخلاقية من زوايا متعددة.

الطلبة في هذه المرحلة غالباً ما يكونون في حالة استكشاف للقيم والمبادئ التي يرغبون في تبنيها. قد تتغير مواقفهم الأخلاقية بشكل مستمر خلال محاولاتهم لتحديد ما يناسب شخصياتهم وقناعاتهم.

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة الاخلاقية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير الجنس (ذكور، إناث) فيما يخص المرونة الأخلاقية. فقد بلغ متوسط درجات الذكور (66.45) مع انحراف معياري قدره (7.11)، في حين كان متوسط درجات الإناث (66.30) مع انحراف معياري (6.65). كما كانت القيمة التائية المحسوبة (0.18) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (298). يمكن الاطلاع على التفاصيل في الجدول (10).

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المرونة الاخلاقية تبعاً للجنس (ذكور - اناث)

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	66.45	7.11	298	0.18	1.96	غير دال إحصائياً
اناث	150	66.30	6.65				

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المرونة الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية يمكن تفسيره في هذه المرحلة العمرية، يمر كل من الذكور والإناث بتطورات معرفية وأخلاقية مشابهة. عملية تطوير التفكير المجرد وفهم أن القيم الأخلاقية ليست ثابتة بل يمكن أن تتغير حسب الموقف تعد جزءاً من النمو الطبيعي لكلا الجنسين. هذا يؤدي إلى مستويات متشابهة من المرونة الأخلاقية.

الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة الاخلاقية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، ادبي).

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترتبط بمتغير التخصص (علمي، أدبي) فيما يتعلق بالمرونة الأخلاقية. حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التخصص العلمي (66.90) مع انحراف معياري قدره (7.33)، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التخصص الأدبي (65.85) مع انحراف معياري (6.36). كما كانت القيمة التائية المحسوبة (1.32) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (298). كما موضح في الجدول (11).

جدول (11) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المرونة الاخلاقية تبعاً التخصص (علمي - ادبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	66.90	7.33	298	1.32	1.96	غير دال إحصائياً
ادبي	150	65.85	6.36				

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في المرونة الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية يمكن تفسيره حيث أن المرونة الأخلاقية تتعلق بقدرة الطلبة على التكيف مع المواقف الأخلاقية المختلفة، وهذا الجانب يعتمد على عوامل شخصية واجتماعية أكثر من اعتماده على المناهج الدراسية. سواء كان الطالب يدرس مواد علمية أو أدبية، فإن تطور المرونة الأخلاقية يرتبط بالقيم التي يتعلمها من خلال الأسرة، الأصدقاء، والمدرسة ككل، وليس فقط المناهج الدراسية.

الهدف السابع: العلاقة الارتباطية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الاخلاقية، وقد وجد أن معامل الارتباط بلغ (0.431) عند مستوى دلالة(0.05) مع (298) درجة حرية، كما هو موضح في الجدول 12.

جدول (12) معامل الارتباط بين متغيري البحث

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
160	**0.431**	**298**	**0.05**

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) تساوي (0,113).

وجود علاقة طردية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية يعني أنه كلما زادت الابتكارية الانفعالية لدى الطلبة، زادت مرونتهم الأخلاقية، والعكس صحيح. يمكن تفسير هذه العلاقة الطردية حيث كل من الابتكارية الانفعالية والمرونة الأخلاقية يتطلبان القدرة على التفكير بمرونة وابتكار. الطلبة الذين لديهم قدرة على التفكير الإبداعي والانفتاح على الأفكار الجديدة في معالجة مشاعرهم يكونون أكثر قدرة على إعادة النظر في القيم الأخلاقية وتعديلها بحسب الظروف المختلفة، مما يسهم في تطوير مرونتهم الأخلاقية.

الاستنتاجات:

1_ أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات جيدة الابتكارية الانفعالية يظهرون قدرة أكبر على التعامل بمرونة مع القضايا الأخلاقية.

2_ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الابتكارية الانفعالية والمرونة الأخلاقية يشير إلى أن كلا الجنسين يتطوران بطريقة مشابهة في هذين الجانبين. هذا يعكس أن العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الابتكار الانفعالي والمرونة الأخلاقية تتشابه لدى الذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية.

3_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في الابتكارية الانفعالية أو المرونة الأخلاقية يعزز الفكرة بأن هذه السمات تتأثر بالعوامل النفسية والاجتماعية أكثر من المناهج الدراسية.

التوصيات:

1_ تعزيز الابتكارية الانفعالية من خلال أنشطة مثل ورش العمل الفنية، كتابة القصص، أو العصف الذهني. هذه الأنشطة يمكن أن تساعد الطلبة في التعبير عن مشاعرهم بطرق مبتكرة وتطوير مهاراتهم الإبداعية.

2_ إقامة جلسات تدريبية للمدرسين والمرشدين لتمكينهم من فهم أهمية الابتكارية الانفعالية والمرونة الأخلاقية وكيفية تعزيزها في الفصول الدراسية.

3_ تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية، مثل الأندية الطلابية، الفرق الرياضية، والأنشطة الثقافية. هذه الأنشطة توفر بيئة داعمة لتطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية وتعزز من المرونة الأخلاقية.

المقترحات:

1_ دراسة أثر الأنشطة الإبداعية (مثل الفنون، الكتابة الإبداعية، والدراما) على تطوير الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

2_ دراسة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية ومهارات التواصل لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

3_ العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والقيادة لدى طلبة الجامعة.

Conclusions:

1_ Students who have good levels of emotional creativity show a greater ability to deal flexibly with ethical issues.

2_ The absence of statistically significant differences between males and females in both emotional creativity and ethical flexibility indicates that both genders develop in a similar way in these aspects. This reflects that the psychological and social factors that affect emotional creativity and ethical flexibility are similar for males and females at this age.

3_ The absence of statistically significant differences between scientific and literary specializations in emotional creativity or ethical flexibility reinforces the idea that these traits are influenced by psychological and social factors more than curricula.

Recommendations:

1_ Enhancing emotional creativity through activities such as art workshops, story writing, or brainstorming. These activities can help students express their feelings in innovative ways and develop their creative skills.

2_ Holding training sessions for teachers and counselors to enable them to understand the importance of emotional creativity and ethical flexibility and how to enhance them in the classroom.

3_ Encouraging students to participate in extracurricular activities, such as student clubs, sports teams, and cultural activities. These activities provide a supportive environment for developing social and emotional skills and enhance moral flexibility.

Suggestions:

1_ Study the impact of creative activities (such as arts, creative writing, and drama) on developing emotional innovation among middle school students.

2_ Study the relationship between emotional innovation and communication skills among middle school students.

3_ The relationship between emotional innovation and leadership among university students.

المصادر

1. ابو جادو ، صالح محمد (١٩٩٧).علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.
2. ابو زيد سعيد (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (٦١) ، المجلد (١٨).
3. ابو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٧). نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢.
4. احمد، نهلة نجم الدين مختار (٢٠١٨). الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفكير البنائي والبصيرة لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٨).
5. عبد الجواد، احمد سيد عبد الفتاح، ومحمد، محمد شعبان احمد (٢٠١٩). تحليل المسارات للعلاقة بين الابتكارية الانفعالية وكفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث عشر، الجزء الرابع-٢٠١٩.
6. العيساوي، افتخار محي (٢٠١٤). السلوك الأخلاقي وعلاقته بالمرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية.
7. كاب ، سامي (٢٠١١). الاخلاق والسلوك والدين ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٣٤٢٩.
8. كهايم، اميل دور (١٩٦٧). التربية الأخلاقية ، ترجمه اسيد محمد البدوي ، القاهرة ، مكتبة مصر.
9. محمد، اكرم مطلك (٢٠١٣). الاخلاق والدين بين فلسفة الانغلاق والانفتاح، دراسة في كتاب منبعا الاخلاق والدين ، للفيلسوف الفرنسي هنري برجسون ، ط٢ ، بغداد ، بيت الحكمة.
10. مونس، خالد عوض (2019). تقدير الذات وعلاقته بالابتكار الانفعالي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ،33 (6)، 933-926.
11. ناصر ، ابراهيم (٢٠٠٦). التربية الأخلاقية، دار الوائل للنشر والتوزيع ، عمان.
12. Abu Jado, Saleh Mohammed (1997). Educational Psychology, Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman.

13. Abu Zaid Saeed (2008). Emotional Innovation among a Sample of University Students and its Relationship to Alexithymia and the Big Five Personality Factors, Egyptian Journal of Psychological Studies, Issue (61), Volume (18).
14. Abu Ghazal, Moawia Mahmoud (2007). Theories of Human Development and its Educational Applications, Dar Al-Maysar for Publishing and Distribution, Amman, 2nd ed.
15. Ahmed, Nahla Najm El-Din Mukhtar (2018). Emotional Innovation and its Relationship to Constructive Thinking and Insight among University Students, Journal of Educational and Psychological Research, Issue (58).
16. Abdel Gawad, Ahmed Sayed Abdel Fattah, and Mohamed, Mohamed Shaaban Ahmed (2019). Path analysis of the relationship between emotional innovation, coping efficiency and psychological well-being among special education teachers, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue Thirteen, Part Four - 2019.
17. Al-Issawi, Iftikhar Mohi (2014). Ethical behavior and its relationship to moral flexibility and moral metacognition among university students, unpublished doctoral dissertation, Al-Mustansiriya University, College of Education.
18. Kab, Sami (2011). Ethics, behavior and religion, Al-Hewar Al-Mutamadin Journal, Issue 3429.
19. Kaheim, Emile Dor (1967). Moral education, translated by Asid Muhammad Al-Badawi, Cairo, Misr Library.
20. Muhammad, Akram Mutlaq (2013). Ethics and religion between the philosophy of closure and openness, a study in the book The Sources of Ethics and Religion, by the French philosopher Henri Bergson, 2nd ed., Baghdad, Bayt Al-Hikma.
21. Mons, Khaled Awad (2019). Self-esteem and its relationship to emotional innovation among primary school teachers in the Gaza Strip, An-Najah University Journal for Humanities Research, 33 (6), 926-933.
22. Averill ,R.J.(2002).emotional creativity ;toward spiritualizing and the passions , handbook of positive – psychology ,newyourk ,oxford university press.

23. Averill,J.R (1999).Individual differences in emotional creativity : structure and correlation ,journal of personality, 67, pp (331-371).
24. Bandura . A (1977) . self – efficacy , Toward unifing theory of behavioral.
25. Cobb, n , j , (2001) the chil , may field pupishing compang california.
26. Comfort , J . (1976) : New method in the assessment of moral judgment . In Lickona (Ed) , Moral development and behavior : Theory , research and social issues, New york : Holt, Rinehart and winston.
27. Comfort . (1984) : Major components of morality . In wm kurtines & J . Gewirtz (Ed) , ethics , ethical behavior , and moral development (pp. 24-40) New York: John wiley and sons.
28. Ghadiri, F.& Abdi, B. (2010). Factor structure of emotional creativity inventory (ECI-Averill, 1999) among Iranian undergraduate students in Tehran Universities. Procedia social and behavioral sciences, 5, 1442-1446.
29. Isen, M.(1999).the relationship between affect and creative problem solving , Philadelphia mazel.
30. Pizarro , D . & Bloom , p . (2003) . The intelligence of moral intuition : comment.
31. Rice , f , R (1992) Human development , Alifespan Approach Neaw york , macmillapublising company.

الملاحق

ملحق (1) مقياس الابتكارية الانفعالية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق عليَ دائما	تنطبق عليَ أحياناً	لا تنطبق عليَ
1	عندما أواجه موقفًا صعبًا، أستطيع فهم مشاعري والتعامل معها بفعالية.			
2	عندما تتغير مشاعري في مواقف مختلفة، أستطيع تحديد الأسباب وفهم كيف تؤثر هذه المشاعر على تصرفاتي.			
3	عندما أشعر بالخجل في مواقف اجتماعية، أستطيع التعرف على هذه المشاعر، وأعبر عنها بشكل صحيح.			
4	عند شعوري بالضغط، أتمكن من استيعاب مشاعري وتحويلها إلى دافع لأتحسن في المستقبل بدلاً من الاستسلام.			
5	عندما أكون متحمسًا لشيء ما، أستطيع فهم مشاعري تلك وكيفية الاستفادة منها لتحقيق أهدافي."			
6	عندما أتعرض للفشل، أستطيع التعامل مع المشاعر السلبية.			
7	عندما أواجه موقفًا جديدًا، أستطيع أن أستجيب بطرق جديدة.			
8	أفكر في التعبير عن مشاعري بشكل أفضل في المواقف المفاجأة.			
9	أستكشف طرقًا جديدة للتعبير عن مشاعري، حتى لو كانت تختلف عن الأساليب التي يتبعها أصدقائي أو أفراد عائلتي.			

10	عندما أكون في موقف غير مألوف، أشعر بأنني أستطيع التفكير في ردود فعل تتماشى مع الأفكار الجماعية.			
11	عندما أشاهد الآخرين يتفاعلون بطريقة معينة، أستطيع أن أبتكر استجابة انفعالية تعكس شخصيتي.			
12	أستطيع تحسين استجابتي بما يتناسب مع تغيرات حياتي.			
13	أساهم بشكل إيجابي في المواقف التي تحصل من حولي.			
14	استجابتي الانفعالية تكون فعالة عندما تُحدث فرقًا في حياتي أو حياة الآخرين.			
15	عندما أكون في موقف يحتاج إلى اتخاذ قرار، أبحث عن الطريقة التي تجعل استجابتي تحقق نتائج إيجابية.			
16	أحاول أن أكون فعالاً في تعبيراتي الانفعالية.			
17	عندما أشعر بالحماس والفرح، أحرص على مشاركة هذه المشاعر مع الآخرين بطريقة تجعلهم يشعرون بالسعادة.			
18	أحتاج إلى تقييم ردود أفعالي بعد المواقف؛ لأتأكد مما إذا كانت قد كانت فعالة.			
19	أحرص على أن تكون التعبيرات عن مشاعري تعكس قيمي ومعتقداتي الشخصية.			
20	أشعر بأن استجابتي الانفعالية تكون أصيلة عندما تتوافق مع ما أؤمن به.			
21	عندما أبدع في أي نشاط، أركز على أن يعكس وجهة نظري.			

22	أؤمن أن الأصالة تعني أن أكون نفسي في كل موقف، سواء كان ذلك في المدرسة أو في حياتي الشخصية.			
23	أؤمن أن الأصالة غي التعبير عن مشاعري تجعلني أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين.			
24	عندما أواجه ضغوطًا اجتماعية، أعمل على التمسك بمعتقداتي وقيمي.			

ملحق (2) مقياس المرونة الاخلاقية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق عليَ دائما	تنطبق عليَ أحياناً	لا تنطبق عليَ
1	أفكر بعمق في العواقب الأخلاقية قبل اتخاذ قرارات هامة.			
2	أفضل الاعتماد على مبادئي وقيمي الشخصية في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية.			
3	أحاول دائماً فهم وجهات نظر الآخرين قبل أن أحكم على تصرفاتهم.			
4	أقوم بمراجعة سلوكي للتأكد من أنه يتماشى مع مبادئي الأخلاقية.			
5	أستطيع التمييز بين ما هو صحيح وخاطئ في مواقف معقدة، حتى لو كان الحل غير واضح.			
6	أعتبر أن النقاش مع الآخرين حول القضايا الأخلاقية يساعدني في تحسين قدرتي على الحكم الأخلاقي.			
7	أميل إلى اتخاذ قرارات أخلاقية بناءً على المنطق والتفكير العقلاني بدلاً من العواطف.			

8	أحرص على معاملة الجميع بالعدل والمساواة دون تمييز.			
9	أشعر بعدم الارتياح عندما أرى شخصاً يتم معاملته بطريقة غير عادلة.			
10	أعتقد أن كل فرد يستحق فرصاً متساوية بغض النظر عن خلفيته أو معتقداته.			
11	أدافع عن زملائي إذا شعرت أن أحدهم يعامل بطريقة غير منصفة.			
12	أرى أن الجميع يجب أن يُعامل بناءً على أفعاله وسلوكه فقط، وليس على أساس جنسه أو عرقه أو دينه.			
13	أجد أن اتخاذ قرارات عادلة مهم حتى لو كانت هذه القرارات لا ترضي الجميع.			
14	أشعر بالمسؤولية عند اتخاذ قرارات تؤثر على الآخرين وأحاول التأكد من أنها عادلة.			
15	أحرص على أداء واجباتي تجاه أسرتي ومجتمعي مهما كانت الظروف.			
16	ألتزم بالقواعد الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة.			
17	أقوم بواجباتي حتى لو كانت صعبة أو غير ممتعة، لأنني أؤمن بأهميتها.			
18	أحاول أن أكون قدوة جيدة في الالتزام بالمسؤوليات أمام زملائي وأصدقائي.			
19	أرى أن من واجبي دعم الآخرين عندما يكونون في حاجة إلى المساعدة.			
20	ألتزم بالقوانين والتعليمات المدرسية لأنها جزء من مسؤوليتي تجاه المجتمع.			

21	أعتقد أن القيام بالواجبات يعزز الانسجام والتعاون في المجتمع.			
22	أستطيع التمييز بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة بناءً على مبادئي الشخصية.			
23	أؤمن بأن كل فعل يحمل عواقب أخلاقية.			
24	أحاول دائماً أن أختار الأفعال التي تتماشى مع ما أراه صحيحاً.			
25	أرى أن الالتزام بالواجبات يساعدني في اتخاذ قرارات صحيحة.			
26	أحاول أن أكون موضوعياً عند تقييم سلوك الآخرين بناءً على معايير الصواب والخطأ.			
27	أؤمن بأن الصواب والخطأ يمكن أن يختلفا بناءً على الثقافة والسياق، لكنني ألتزم بقيمي.			
28	أدرك أن الخطأ لا يقتصر على الأفعال، بل يشمل أيضاً عدم اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.			